رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 04 - ماذا قدم بيتك لدين الله؟

محمد حسين يعقوب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجعل عملنا كله صالحا. وان يجعله لوجهه خالصا - 00:00:01

والا يجعل فيه لاحد غيره شيئا. احبتي في الله لما وصلنا الى اداب العشرة اداب العشرة والنظر في حق الزوج والزوجة. احببت ان استطرد في هذه المسألة لعدة اسباب منها واولها واهمها انه لا يقوم للقلب قائمة للم شعثه واقباله على الله وحضوره في - 00:00:21

العبادة الا باصلاح البيت فمن كانت عنده زوجة في البيت تفسد عليه حياته فانه لا يستطيع لا يستطيع. بشر نحن بشر ينبغي ان نفقه ذلك. نحن بشر ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - 00:00:47

فلذلك من عنده اشكال في البيت لا يستطيع ان يستحضر قلبه في الصلاة ولا في الدعاء. ولا في طلب العلم. قال الامام الشافعي لو كلفت بصلة لم اجلس العلم حتى اقضيها لم اجلس للعلم حتى اقضيها. فلذلك اردت ان استطرد في هذه المسألة اخواتي نحن في فرع تزكية - 00:01:04

من مدرسة ربانية. والله جل جلاله شرع الزواج نوعا من انواع التزكية. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. فالسكن والمودة والرحمة في الزوجة. الى جانب السكن في البيت والله جعل لكم من بيوتكم سكنا - 00:01:26

فالبيت سكن ووجود زوجة فيه اضافة سكن الى سكن يحصل السكون النفسي الهدوء السلام النفسي الراحة القلبية اللهم اصلح بيوت المسلمين يا رب. ان كثيرا من العقد والمشاكل ان كثيرا من اسباب الفتور وضياع الايمان. ان كثيرا من اسباب النكوص - 00:01:46

والفتنة يرجع الى البيت يرجع الى البيت قرأت كلمة لاحدهم هو لا ينبغي ان ينقل عنه ولكن هو قال في عموده في احدى الجرائد هي ليست جميلة ولا رشيقة ولا ما حصلتش - 00:02:10

ولكنه جوع الرجال هي كده هذه التي في الشارع او التي تغني او غيرها لا هي جميلة ولا ولكن البيت لانه لم يشبع في البيت فجوعه هو الذي حلى له لقمة قذرة على الطريق في الجوع - 00:02:32

وصلت نعم اننا بحاجة الى بيت يشبعني عاطفيا وجسديا وعقليا وانسانيا سبحان الله العظيم وانا لا القي بكل اللوم على زوجة قال احد الناس لزوجته يوما انني بحاجة الى زوجة تلد المسرات كما تلد الاطفال. فقالت له - 00:02:56

وهي لا تلد الاطفال حتى تضع نطفتها وكذلك المسرات انت ينبغي القدوة الرجل ان تضع قوانين البيت انني حين قلت في اللقاء الماضي الفائت مباشرة تسعة وتلاتين قلت فيه انما - 00:03:27

من حقها تعرف انت بتشتغل فين ولا بتقبض كام مش الحياة تعرف رايح فين ولا جاي منين مش من حقها تعرف انت كنت فين ولا بتصاحب مين مش من حقها ان تعرف انت ناوي على ايه السنة دي هتعمل عمرة وحج ولا منتش ناوي مش من - 00:03:46

مش من حقها ولكن مش حرام انك تقول لها ما هو ابوك كان قبل ما يخرج البيت بيقول لامك انا رايح المكان الفلاني. واما يجيء يقول لها انا كنت في المكان الفلاني. بس كانت عارفة حدودها - 00:03:59

المشكلة الكبيرة في انك انت تقول لها فتتجاوز هذه الحدود كما قلت في اللقاء الماضي انها تعتبر حق مكتسب. تاخد الباقي بوضع اليد ان فرض عليك انك تقول كنت فين؟ اتأخرت ليه - 00:04:13

وقابلت من؟ وكنتوا بتتكلموا في ايه؟ انا قدام ضابط مباحث كده مش زوجة الشاهد انني ينبغي ان افهم هذه القضية كيف ادير البيت هذه زمان عملت سليكس وفن ادارة الحياة الزوجية. فن ادارة الحياة الزوجية. ولكن كان ايضا لضعف الخبرة وقلة العلم. كان

شريط واحد - 00:04:32
في سرعة وعجلة في بس حقوق الزوج وخلاص على كده الموضوع اكبر من كده فن ادارة الحاجة الزوجية محتاج يتعمل تاني بعنوان الاسرة المسلمة في مواجهة التحديات انا لن اتعجل - 00:04:58
اتعلمت بقى من اللي فات. هتكلم بالراحة وبراحتي واطول وما ابقاش القضية قضية الكلام ده يطلع على شريط ولا شريطين ولا عشرة ولا عشرين مش موضوع ايه بقى؟ موضوع ان انت هتنزلهم وتقعد تسمعهم طول حياتك ما فيش مشكلة. اريد فعلا ان زي ما قلت امبارح في مدرسة الحياة - 00:05:15
يدير الامر من جميع وجوهه. واتأمله من جميع زواياه. وآتيه من جميع نواحيه. اريد بيتا يخرج لنا امة البيت ده هيخرج الزوج راجل ويخرج اولاد رجال ويخرج بنات امهات للرجال - 00:05:35
هو البيت ده اللي احنا عائزينه نصنع البيت ده ازاي اول حاجة يا جماعة لازم نفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هنشيل بقى مختصر من الخاسرين شوية وندخل في موضوعنا - 00:06:01
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اه وقبل ما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان انقل لكم مقولة شدتني لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:06:20
قال علي اذا حدثتكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأ والذي هو اهدى والذي هو اتقى لما اقول لك قال رسول الله يبقى خذ حديث النبي - 00:06:39
فظنوا به الذي هو اهيأ والذي هو اهدى والذي هو اتقى الموضوع ده هنبدأ فيه نقول ازاي عاش النبي كزوج يعني ممكن نسميه كده النبي زوجا صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:01
فتزن بيه بقى الذي هو اهدى واهيا واتقى وما تضربش بالحديث الامثلة مرة تانية ابو هريرة رضي الله عنه حين روى حديث من مشى ذكره فليتوضأ قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنه - 00:07:22
يا ابا هر ارأيت لو غمست يدي في كظاما اكان يجب علي ان اتوضأ كظامة يعني نجاسة انا لو غيرت ايدي في نجاسة اكان علي ان اتوضأ فقال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:07:40
يا ابن اخي اذا حدثتك بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال هناخد الاصلين دول معنا عشان ننطلق مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا حدثتكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيه - 00:07:55
والذي هو اهدى والذي هو اتقى لا تهربوا لحديث رسول الله الامثال خد الحميس زي ما قالوا الذي هو اهدى واهيا واتقى خد الحديس بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيروا لنطفكم - 00:08:17
فانتهوا الاكفاء وانكحوا اليهم هو ده اصل بناء البيت انت هتتجوز مين كل المشاكل تأتي تابعة لهذا الشاب انت اتجوزت من ما هو بيتهم كده ابوها وامها كده اخواتها كده - 00:08:40
ايه يا ابني سبب مشاكلك اصل هي كانت شايفة في البيت ان امها اللي ماشية لي البيت. فجاية هنا عايزة تمشي البيت وانا ما انفعش معي كده هو البيت كده - 00:09:10
اصلها كانت في بيتهم امها هي اللي ممشية بيت اختها وزوج اختها بيسمع كلام حماته. وانا مش كده يبقى اسمها انكحوا الاكفاء لما تيجي تتزوج دور على الكفء الكفاءة المعتبرة شرعا - 00:09:24
في الزواج في جميع الفروع العلماء قاعدين يفصلوا تفصيلات ان الكفاءة معتبرة في الدين ولا في المال ولا في الحسب ولا في الصحة والجمال مؤتمره في كل ده الكفاية معتبرة في كل ده - 00:09:52
انها تكون كفء اليك وان انت تكون كفؤ اليها لسه كنا بنحل مشكلة في العصر النهاردة والله والله ها؟ هي اكبر منه بسنتين. وهي ابوها غني شوية وهي يعني كانت متفوقة في الدراسة طالعة في - 00:10:11
في البكالوريوس جيد جدا مرتفع وهو دونها في كل هؤلاء هي لازم تعمل له كده نصبعها ليه اسقفك قل لي لا ده انا عارف ده عندنا

ماشي. مش دي القاعدة. فيه فيه بيوت ماشية. لكن - 00:10:31
مش دي خالص مش ده الاساس قلت لك ظن بالحديث الذي هو ايه؟ اهيأ واهدى واتقى ولا تظلم له الانفاس يبقى الكفاءة اولا ايها الاخوة اذا انكحنا الاكفاء زوج كفء الزوجة وزوجة كفء الزوج في المال وفي الدين وفي النسب وفي الشهادة الدراسية - 00:10:57
وفي البيئة والمجتمع اللي عايشين فيه المستوى الاجتماعي كما يقولون. هيحصل اساس قاعدة يقوم عليها المجتمع المسلم في البيت البيت له لبنات او المجتمع المسلم الامة انا بدور على اقامة الامة. هزه الامة لها لبنات تتكون منها. الاسلام جعل اهتمامه كله - 00:11:21
بالاسرة وجعلها محط الاهتمام لانها اللبنة الاولى في المجتمع لكي يتكون مجتمع صحيح من رعاية الاسلام للاسرة انه اقام الحياة الزوجية على اعدل نظام واقدره على ضمان الحياة الاسرية الكريمة الهادئة الهانئة القادرة على ان تنجب للمجتمع افرادا يعملون وينتجون ويعرفون - 00:11:49
واجباتهم في ضوء ما انزل الله على رسوله. ايها الاخوة ان الحياة الزوجية في الاسلام لها حقوق وواجبات كذلك. كفلها الاسلام لكل من الزوجين الاسلام حين يكون اسرة يكونها في المجتمع المسلم - 00:12:19
هي وحدة قوية متماسكة يزلها الحب والرحمة يحركها اداء الواجب للتمتع بالحق يدفعها الدين والخلق اصلا يدفعان الى التعاون والتناصر والتكافل يحملها المنهج الصحيح على بر كل من له صلة بهذه الاسرة - 00:12:36
كل من له صلة بهذه الاسرة له حق قلت ان ربنا رزقك زوجة هذه نعمة ورزقك بيت هذه ايه؟ نعمة اخرى. هاتان النعمتان يحتاجان الى شكر. واذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:13:02
ان كفرتم ان عذابي لشديد هذه النعمة الموجودة زوجة وبيت يحتاج الى شكر. شكرت هيجي لك نعم يعني سكن ومودة ورحمة يديك رأيهم حب وحنان واعرف وسعة رزق يرضيك لازيدنكم - 00:13:21
ما شكرتش النعمتين دول يبقى عذاب تبقى الزوجة عزاب ويغنوا بقى يقولوا الحب عذاب لأ مش الحب عزاب الزواج على غير شرع الله عزاب الزواج الذي لم يؤدى شكره عذاب - 00:13:54
مش الحب. الحب في الله عمره ما يبقى عذاب اه عايزين نتكلم عن الحب من منزور شرعي مش بقى التهريج اللي بيهرجوا في التليفزيون. ما اقصدش بتوع التمثيليات والافلام. اقصد اللي بيتكلموا في الدين. في التليفزيون ويتكلموا عن الحب - 00:14:15
عايزين نتكلم عن الحب المنزور السلفي ايه هو الحب في الكتاب والسنة بين الزوج والزوجة بين الرجل والمرأة؟ ايه هو الحب؟ والاسلام اقره؟ ومشاه ازاي؟ الاسلام اقر هزا الحب بس ازاي؟ الا تعجب من حب مغيث لبريرة؟ وبغض بريرة لمغيث - 00:14:34
هنتكلم فيها ان شاء الله. الشاهد ايه صلي على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم. ما شكرتش هيعذبك بالزوجة دي. ويعذبك بالبدعة هيبقى عليك عزاب وتقول ايه السبب يا ربي - 00:14:55
ده انا خدت بكل الاسباب منين جت المشاكل دي عدم شكر. طب اشكر ازاي؟ الحتة اللي قلناها في الاخراني دية. وانا وقفت عليها مخصوص قال الله وآت ذا القربى حقه - 00:15:12
والمسكينة وابن الشرير ولا تبذر تبذيرا ان المخذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفرا. يبقى آت ذا القربى ايه ابوك وامك لهم حق في البيت ده وحق في الزوجة دي - 00:15:29
يا جماعة انا قلت هتكلم براحتي وما تزعلوش مني انا قلت قبل كده انا لو دخلت ضيف عند حد وجاب لي كباب وكفتة من من الكلام دي ما احترموش امال الزوج اللي في الفيديو ده سمعتها ايه - 00:15:51
لو بتحترمني تطبخ لي تشتغل الزوجة دي تشتغل عايز اكل من البيت جايب لي من الشارع هي ديت ولاد الاصول يبصوا لها كده فامك وابوك لهم حق في زوجتك انا بقول كده لهم حق في زوجتك انها تطبخ لهم - 00:16:08
انها تعتني بهم عناية خاصة ابي وامي جايين عندي البيت النهاردة ياخدوا حقهم في البيت. الغرفة دي بتاعتكم اللي لا دي ميات ما فيش خروج من هنا. بيسكوا. اقعدوا هنا اسبوعين اقعدوا - 00:16:26

وزوجتي لا هم لهم حق فيها. حقهم فيها انها تخدمهم بنفسها تطبخ لهم تراعيهم تكرمهم تقابلهم مقابلة كويسة لسه الواد اللي كنا بنحل مشكلته العصر ده امه عندها شاليه في كفاية - 00:16:39

ها مراته تقول له نروح بس امك ما تروحش ده بتاعها امك ما تروحش مين يقول كده قلت من زمان لو حد قال لك زوجتي ولا امي يبقى ايه امي بدون رقص - 00:16:55

بدون تفاهم مش عشان محمد حسين ما بيحبش النساء. طب ما انا بقول لك امك اهو. اللي بيحب افتكري انا ده مش تفكيري ولا قراري. ده كلام ربنا ده دين ده شرع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الناس ببذر الرجل امة - 00:17:19

واحق الناس ببر المرأة زوجها. مش كلامي. والله ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ان احق الناس بك امة وهي من وجهتنا عندها هي احق ناس بها زوجها - 00:17:37

الناس بيجي زوجك مش ابوك مش كل اما يكلمها كلمة تقول له طب انا هتصل بابا. بابا وانا متجوز بابا خدها هو احق الناس بها الشاهد يا اخوة ان انا برضو لما اقول مش من حقها انها تعرف انت بتقبض كام ولا رايح فين ولا جاي منين الكلام ده مش انا عشان يقول اصل هو محمد حسين شخصيته شديدة - 00:17:55

يا جماعة مش محمد حسين والله ده دين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق زوجة احدنا علينا؟ قال ان تطعمها من مطاعم وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا - 00:18:22

الا في البيت قال لك ان من حقها تقول لها رايح فين وجاي منين؟ بتكسب كم وتودي فين؟ بتدي اختك كام واخوك كام بترعى مين؟ مين اصحابك وبتروح لهم وبتعملوا ايه - 00:18:36

مقاس الشرع كده ان ده حقها انا بقول لك لو قلت لها مش حرام بس جنبك على جنبك انت حر؟ قل الشاهد النقطة اللي انا واقف معها مهمة جدا وآتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل - 00:18:48

البيت ده فيه حقوق تانية غير الزوجة تطلع زوجتك تقول لها بيتي شقتي. ما اسمعش حد يشاركني في زوجي. وقتي ايه ده مين معايا مش في مسلمة تقول كده مش بيتك - 00:19:11

عايز اتكلم بهدوء شوية اكتر من كده ده ربنا اللي اداه لنا مش ابوكي ده ربنا اللي رزقنا اياه ده انا وانت وكلاء في الفلوس دي تقول له غير ده اعمل ده شيل ده انقلنا ده من هنا مش ربنا رزقك؟ قال له اه ربنا رزقني اه رزقني ربنا سبحانه وتعالى لكن - 00:19:32

هيسألني فيما؟ فيما انفقته مش هيسألك انت مش معنى ان ربنا رزقني يعني بعطف ابحتر لله؟ اه في الصدقات والزكوات ماشي هكذا وهكذا لكن مباحثش على ترف واهواء زوجاء نساء - 00:20:04

لا هيسألني من اين اكتسبته هو ايه؟ وفيما انفقته؟ يبقى لازم نفهم القضية دي وترسخ جيدا عند هذه الزوجة ان احنا نقول لها ان هذا المال انا وانت وكلاء فيه وليس مالنا - 00:20:28

دي فلوس ربنا احنا وكلاء. نصرفها في ايه؟ وازاي والبيت ده احنا وكلاء فيه نمشيه ازاي مش بتاعنا يا ريت ربنا رزقنا اياه نمشيه ازاي؟ يبقى زي ما يقول هو صاحب البيت. سبحانه وتعالى صاحب الملك - 00:20:46

وآتي ذا القربى ايه؟ حقه. الأب والأم لهم حق. اخوك واختك لهم حق عمك وعمتك لهم حق خالك وخالتك لهم حق. لهم حقوق في البيت ده مش بس دول ومسكين. الفقراء لهم حق. كل اللي بيلاقي عليك - 00:21:07

امتى دخل فقير قعد في بيتك وكل معاك امتى دخل فقير غلبان بيتك ونام في بيتك؟ بيت ليلة محق له حق في البيت ده له حقوق وآتي ذا القربى حقه والمسكين وايه؟ وابن سبيل - 00:21:23

ولا توزر تبزيرا ما تضيعش حقها بقى. هي الزوجة لها حق؟ اديها حقها ان تطعمها اذا طعمت تكسوها اذا اكتسيت لا تقبح ولا تضرب الوجه ولا تهجر الا اديها حقوقها خدش حقوق الشرعية خلاص انتهت القضية - 00:21:46

الشاهد يا اخوة عائز اطول بتقول لكم مش عايز اطول؟ لا عايز اطول. الموضوع ده لازم يستوي ويتعالج صح يبقى هذه الاسرة ينبغي ان تفقه ان هذا البيت دي الذي انشأه الله - 00:22:07

انت وهي تفهمان جيدا قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله استشعار المعنى العزيم ده ان الزوجة دي عشرين سنة او اكتر او اقل ابوها وامها بيربوها - 00:22:33
بعيدا عنك يوكلوها ويشربوها ويكسوها ويعالجوها ويعلموها ويقلقوا عليها ويطبطبوا عليها ويدوها حنان ويدوها عطف ويدوها فلوس ويدوها تربى لك من اياته ان خلق لكم قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ربنا خلق لك الزوجة دي. ان دي اتخلقت عشانك انت - 00:22:58
مخصوص مخلوقة لك انت وانت مخلوق لها هكزا كتبت لها فانتو اتنين ينبغي انك انتو تعيشوا المعنى ده ان اللي اقام البيت ده ربنا اللي انشأ البيت ده ربنا اللي كون البيت ده ربنا اللي احنا فيه ده فضل ربنا. لولا قال على كتاب الله وسنة رسوله لا تحل لك ولا تحل لها - 00:23:21
بقول لهم دايما كده في عقود الزواج ساعة ما يقول لي الوكيل زوجتك ويقول الزوج قبلت حل له كل شيء قبلها بلحظة لم يكن يحل له الشعر. والظفر المنفصل عنها. هننظر اليه - 00:23:50
سبحان الله فاذا عرفت النعمة دي بدست ادي شكرها وتأدي حقوقها شكرها يا جماعة الاعتراف بها باطنا والتحدث بها ظاهرة واستعمالها في سفر المنعم. ان البيت ده يستعمل في شكر الله - 00:24:11
وازا قلنا الاعتراف بها باطنا الاول الاعتراف بها باطلا الاحساس من جواك ان انت في نعمة من نعم ربنا ده اصل عشان يجي الباقي اف اعترافك من جوة. اتنين استعمال. البيت ده بقى بيخدم ربنا في ايه - 00:24:32
يا رب شغلنا خدامين عندك يا رب وتقبلنا واقبلنا غيري البيت ده بيخدم دين ربنا في ايه البيت ده بيقدم لربنا ايه حيطانه اساسه مطبخه ثلاجته مروحته لمضته الكهرباء الولد الصغير بيأدي لربنا ايه؟ الزوجة دي بتأدي لربنا ايه - 00:24:52
اسيبكم في المعنى ده تعيشوا فيه لحد ما اقابلكم المرة الجاية لسه ما خلصناش. قدامنا كثير الموضوع ده مهم جدا انه يستوي ويتعالج صح بحبكم في الله استنى هتعملوا ايه - 00:25:20
هتعملوا ايه؟ اه ما اتفقناش. هتعملوا ايه؟ لا نتفق الاول. استنى قلنا البيت بيقدم لربنا ايه هو ده اسيبك لحد ما تشوف في خلال الاسبوع ده انت بتقدم ايه؟ البيت ده عمل ايه لربنا؟ عمل ايه في دين ربنا؟ خدم سنة النبي في ايه - 00:25:38
عمل ايه في التمكين لدين ربنا خلاص كده اتفقنا؟ بحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:26:00